

واقع تشخيص الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي

القوني الديردي بأنجميئا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

Reality of Prevailing Educational difficulties diagnosis for middle Secondary school education of GONI DREDIME Islamic center school in Ndjamena – Chad

- in point of view of some teacher

محمد عمر آدم^١ ، عبد الواحد الجابر محمد^٢

^١ المعهد العالي لإعداد المعلمين ، جامعة أنجمينا ، تشاد oumarmht83@gmail.com

^٢ المعهد العالي لإعداد المعلمين ، جامعة أنجمينا ، تشاد drabdawalwahid@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/07 تاريخ القبول: 2021/08/04 تاريخ النشر: 2021/09/14

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجميئا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين، وعلاقة الصعوبات بجملة من المتغيرات المتمثلة في: التخصص، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية. اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي لوصف واقع صعوبات التعلم وتفاعلها مع متغيرات الدراسة. أما مجتمع البحث فقد تألف من (١١) معلماً. ولما كان مجتمع البحث صغيراً نسبياً .

اختار الباحثان أسلوب الحصر الشامل لمفردات البحث. وطور الباحثان مقياساً لتشخيص الصعوبات التعليمية موضوع البحث الحالي بعد الاطلاع على الأدب العلمي النظري التربوي والدراسات السابقة المشابهة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجميئا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين. وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجميئا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين. القوني ديردي بأنجميئا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي).

الكلمات المفتاحية : تشخيص الصعوبات التعليمية، تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بالمركز الإسلامي القوني الديردي ، بأنجميئا – تشاد.

Abstract :

This study aimed to diagnosis Prevailing Educational difficulties diagnosis for middle secondary education of GONI DREDIME Islamic center school in Ndjamenas – Chad – in point of view of some teacher and the relation of this difficulties to a group of variables such as : major , educational level , number of years of experiences, and training. The researchers follow the descriptive research method to describe the Reality of Educational difficulties and its correlation with study variable. As for the research community it consist of (11) teacher. Because of the limited number of research community, the researchers used the general counting of research keywords. The researchers develop a metric to diagnosis Educational difficulties which is the actual research concept after reading the literature reviews.

The study reached several results which as follows: There are educational difficulties in Arabic language domain for junior secondary education of GONI DREDIME Islamic center school in Ndjamenas – Chad- in point of view of some teacher.

There are educational difficulties in mathematics domain for junior secondary education of GONI DREDIME Islamic center school in Ndjamenas – Chad- in point of view of some teacher.

Key words: diagnosis of educational difficulties, middle schools students GONI DREDIME Islamic center school, Ndjamenas – Chad.

مقدمة

إن التطورات العلمية في مجال البحوث العلمية والتربوية أدت إلى تطوير مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية وكشفت أن المتعلم هو ركن أساسي في العملية التعليمية بمختلف مراحلها، وتخصصاتها المختلفة، إن أحسن توجيهه وإرشاده تربوياً وتعليمياً وسيكولوجياً، وإن توافر له معلم قائد بصير بمهنة التربية والتعليم وإعداد العقول وبناء القدرات التي يحتاجها القرن الواحد والعشرين، والتي تتمثل في جودة التفكير الابتكاري والتفكير الناقد والقدرة على التكيف مع وسائط الاتصال والتكنولوجيا المسارعة في نموها، وتجديداتها التي يصعب أحياناً على المعلم والمتعلم والمدرسة ملاحقتها واستيعابها

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الدريدمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

والاستفادة من الفرص التي توفرها، فالمتعلم هو من تبنى من أجله عملية التعليم والتعلم وتحشد له كافة الموارد المادية والمالية والبشرية التي تعينه على التعلم، والتميز في تعلمه غير أن المتعلم لا يمكنه أن يتعلم التعلم الفعال الذي يفيد بوصفه متعلماً، ويفيد مجتمعه إن لم يكن هنالك تدخل فعال وفي الاتجاه الصائب من قبل المعلم، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بصعوبات تتطلب التذليل والتيسير من المعلم، فالمعلم هو المعول عليه في ملاحظة الصعوبات التعلمية السائدة لدى التلاميذ، والإسهام في الكشف عنها وتحديدها، والعمل على علاجها بالأساليب التربوية والتعليمية المتعددة التي درب عليها، وهذا ما أشارت عدد من الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى دور المعلم في تذليل صعوبات التعلم لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية ومنها دراسة (أبونبان) إذ يقول: (تعتبر مشاركة معلم التعليم العام في عملية التعرف على الصعوبات التعلمية بين التلاميذ مهمة وأساسية، فهو أول من يلاحظ التلميذ الذي قد يكون لديه صعوبات تعلم في النطاق المدرسي، مما يمكنه من المساهمة بمعلومات هامة عن التلميذ ومنهج التعليم تفيد بقية أعضاء الفريق في اتخاذ القرارات كما أنه مصدر أساسي للمعلومات التي تبين مدى التقدم في الدراسة مع مرور الوقت). (أبونبان، ١٤٤١ص: ٣١)

ويشير (حسن) إلى أن الكشف عن الصعوبات التعلمية السائدة لدى التلاميذ في أية مرحلة تعليمية، ليس في حقيقة الأمر عملية قاصرة على المعلم وحده، وإنما يشترك معه في الكشف عن هذه الصعوبات السلطات التعليمية المختصة بأمر التعليم، والعائلة، لها دور مقدر في التعرف إلى هذه الصعوبات، في المعاملة الاجتماعية العائلية السليمة مع ذوي الصعوبات التعليمية. (حسن ٢٠١٧م: ١٢٠)

وعلى ضوء ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في: تشخيص الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين ويتفرع عن هذه الإشكالية العامة الأسئلة الفرعية التالية التي تشكل في مجملها مشكلة البحث موضوع الدراسة.

وفي ضوء إشكالية البحث المطروحة وأهدافه تصاغ أسئلته على النحو التالي:

١- هل توجد صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين؟

- ٢- ما مدى وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين؟
- ٣- هل توجد مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، رياضيات، التربية، لغة فرنسية، فيزياء – كيمياء، تاريخ ، جغرافيا، تربية وطنية، علم الاجتماع، لغة عربية)، لصالح التخصص العلمي (تربية وطنية)؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (دورتان، ثلاثة دورات فأكثر)؟
- ٢- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- الأهمية النظرية والتي تتحدد في الكشف عن الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد .
- الأهمية العملية : وتتلخص في أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها – في حدود علم الباحثين – في البيئة التعليمية التشادية وفي مجال البحوث العلمية التربوية باللغة العربية في إطار التعليم العربي الإسلامي في تشاد، ويتوقع الباحثان أن النتائج التي يتوقع أن تصل إليها هذه الدراسة تفيد المعلمين،

واقع تشخيص الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

والإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في معالجة ظاهرة الصعوبات التعليمية
بشكل عام مصممي المقررات الدراسية في الاحتياط للصعوبات التعليمية.

٣- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمي في مجال اللغة العربية باعتبارها لغة التعلم في كافة المواد الدراسية في هذا المركز.
- الكشف عن الصعوبات التعليمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمي من وجهة نظر عينة من المعلمين في مجال مادة الرياضيات.
- معرفة ما إذا كانت توجد مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمي من وجهة نظر عينة من المعلمين .
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي " من وجهة نظر عينة من المعلمين " .
- معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمي تبعاً لمتغير التخصص العلمي من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمي تعزى لعدد سنوات الخبرة (من وجهة نظر عينة من المعلمين).
- معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية القوي الدرديمي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية من وجهة نظر عينة البحث.

٤- فروض البحث:

يطرح الباحثان الفرضيات التالية: وذلك في ضوء أهداف البحث وأسئلته المطروحة:

- توجد صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- توجد صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- توجد مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، رياضيات، التربية، لغة فرنسية، فيزياء – كيمياء، تاريخ جغرافيا، تربية وطنية، علم الاجتماع، لغة عربية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (دورتان، ثلاثة دورات فأكثر).

٥- حدود البحث:

يجري البحث الحالي وفق الحدود التالية:

- الحدود البشرية: وتقتصر على معلمي المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديرديمي بأنجمينا-تشاد.
- الحدود الموضوعية: وحددت في واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديرديمي بأنجمينا-تشاد
- الحدود المكانية: وتقتصر على المركز الإسلامي القوني الديرديمي بأنجمينا-تشاد
- الحدود الزمانية: يجري هذا البحث ضمن العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.
- الحدود المنهجية: -يلتزم الباحثان بمنهج البحث الوصفي لوصف وتحليل واقع صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديرديمي. وتفاعلها مع متغيرات الدراسة.

٦- مصطلحات البحث:

. وردت عدة مصطلحات مرتبطة بالبحث، ويعرفها الباحثان على النحو التالي:

ينقل الحسين أوباري عن موقع الويكيبيديا تعريفه لصعوبات التعلم بأنها: مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية إلا أن الكثيرين منهم أسوياء، ورغم أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم، أو التفكير أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة (عسر القراءة) أو الكتابة أو التهجئ، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة. وتتضمن حالات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة العقلية والمضطربين انفعالياً والمصابين بأمراض، وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقات، بشرط ألا تكون تلك الإعاقة هي سبب الصعوبة لديه. متاح على

الرابط <https://www.newedu.com2015>

وترى جيهان عادل حجا حجة" أن صعوبات التعلم: (هي حالة ينتج عنها تدني في التحصيل الأكاديمي للتلميذ مقارنة مع زملائه في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية أو حركية، أو سمعية أو إصابة بالتخلف العقلي، أو عدم الاستقرار النفسي أو وجود الظروف الأسرية والاجتماعية) متاح على

الرابط [/https://dmawoo3.com2018](https://dmawoo3.com2018)

وقد نقل (سهيل) تعريف (samuel kirk) تعريفه لصعوبات التعلم بأنها: (المصطلح الذي يستخدم لوصف مجموعة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تطور اللغة والكلام والقراءة ومهارات التواصل الاجتماعي مع استثناء الأطفال الذين يعانون من الاعاقات الحسية أو التخلف العقلي من فئة هؤلاء الأطفال، واعتبر كيرك كذلك صعوبات التعلم بمثابة الحالة التي يعاني صاحبها من واحد أو أكثر من الأمور التالية): ➤ عدم القدرة على الاصغاء أو فهم اللغة ، أو التفكير، أو القيام بالعمليات الحسابية البسيطة.

➤ عدم القدرة على الكلام، أو القراءة، أو الكتابة. (سهيل ٢٠١٢ ص: ٢٠)

ويعرف الباحثان صعوبات التعلم إجرائياً بأنها درجات استجابات عينة البحث على محاور استبانة البحث الثلاثة والتي تتصل بالصعوبات في مجال تعلم اللغة العربية والرياضيات والمشكلات السلوكية

٧- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاطار النظري:

١- مفهوم صعوبات التعلم

لقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام (١٩٦٣م) من القرن الماضي وكان أول من استخدم هذا الاصطلاح (صموئيل كيرك) حيث اقترح كيرك (kirk) الذي يعد من أشهر المختصين في هذا المجال ، صيغة التعريف وقدمها إلى اجتماع لمثلي عدد من المجتمعات المهتمة بشؤون الأطفال الذين يعانون من تلف دماغي أو صعوبات في الإدراك. وتمت الموافقة على التعريف بنصه الآتي: (يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطرابات أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة ، القراءة ، التهجئة ، والكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي). وتنوعت بعد ذلك تعريفات العلماء حول مصطلح صعوبات التعلم وفيما يلي عرض لأهم هذه التعريفات: تعريف مايكل بست: لقد عرفها: (بأنها اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعاً إلى الإصابة بالمرض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية).

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

تعريف ليرنر: وقد تضمن بعدين رئيسيين هما البعد الطبي: لتعريف صعوبات
التعلم ويركز هذا التعريف على (الأسباب الفسيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل
العصبي أو تلف الدماغ). البعد التربوي: لتعريف صعوبات التعلم ويشير (إلى عدم نمو
القدرات العقلية بطريقة منتظمة، ويصاحب ذلك عجز أكاديمي، وبخاصة في مهارات
القراءة، والكتابة، والتهجئة، والمهارات العددية، ولا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي
عقلياً أو حسياً، كما يشير التعريف التربوي إلى وجود تباين في التحصيل الأكاديمي
والقدرة العقلية للفرد)

وفي عام (١٩٦٨) وضعت اللجنة الوطنية الاستشارية للشؤون الاستشارية
لشؤون المعوقين والتابعة لمكتب التربية الأمريكي تعريفها لصعوبات التعلم مستندة
بشكل أساسي إلى التعريف الذي اقترحه كيرك. وفي عام (١٩٧٥) اعتمد تعريف اللجنة
كأساس لتعريف ذوي صعوبات التعلم الذي تضمنه القانون الأمريكي لتعليم المعوقين
رقم ٩٤-١٤٢ وتعديلاته اللاحقة في سنة (١٩٩٠) والذي ينص على أن: (صعوبات التعلم
الخاصة تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة
سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو القراءة، وتظهر على نحو قصور في الاصغاء،
أو التفكير، أو النطق، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية.

ويتضمن هذا المصطلح أيضاً حالات التلف الدماغى، وعسر القراءة، أو حبسة
الكلام، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتي يمكن أن
تعزى للتخلف العقلي، أو لتدني المستوى الثقافي والاجتماعي، أو للصعوبات البصرية أو
السمعية أو الحركية أو الانفعالية). (القمش والمعايطة ٢٠٠٩: ١٧٤-١٧٥)

٢- الفروق بين صعوبات التعلم والتخلف العقلي :

التخلف العقلي: وتنقسم تعريفات التخلف العقلي إلى تعريفات تركز على الجانب
الطبي، وتعريفات تركز على الجانب الاجتماعي، وأخرى على الجانب التربوي، ومن
التعريفات التي تؤكد على الجانب الطبي والجسمي تعريف العلامة (Doll 1941)، والذي
يشترط فيه أن الفرد لكي يوصف بأنه متخلف عقلياً ينبغي أن تتوافر المعطيات التالية:-
(كما نقلها عن الشفاوي ١٩٩٧-٣٥)

١- عدم اكتمال النضج الاجتماعي

٢- وجود نقص في القدرات العقلية

٣- توقف النمو العقلي

٤- إن حالة التخلف العقلي منشؤها وراثي أو حتى مكتسب.

٥- أن تظهر مظاهر التخلف العقلي عند سن البلوغ.

٦- ألا يكون قابلاً للعلاج.

أما تعريفات الناحية الاجتماعية فإنها ترى وكما يذهب إلى ذلك (fred gold ١٩٤٧) أن الفرد المتخلف عقلياً يعاني نقصاً في النمو يجعله غير قادر على التكيف مع المحيطين به، وهو- والحال هذه - يكون دوماً في حاجة إلى رعاية الآخرين المحيطين به. ومن ذلك ما ذهب إليه العلامة: (sarason1953) من أن التخلف العقلي حالة من القصور العقلي التي تجعل الفرد المتخلف عقلياً غير قادر على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وأن سبب التخلف العقلي يعود إلى خلل في الجهاز العصبي كما يرى ساراسون. أما التعريفات التي تركز على البعد التربوي لظاهرة التخلف العقلي، فالمتخلف عقلياً هو الذي لا يكون بمقدوره النجاح عند تطبيق الاختبارات العقلية المفقنة عليه.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن الاختبارات التي تقيس الذكاء كثيراً ما تتجاهل الحقائق الاجتماعية التي تتمثل في اختلافات الثقافة الاجتماعية، والفرص المتاحة اجتماعياً للأطفال، وانتشار التعليم، والمثيرات الحضارية، إذ لا يمكن أن تكون اختبارات الذكاء صادقة وثابتة وشفافة علمياً ما لم تأخذ في الحسبان الواقع الاجتماعي والثقافي للطفل المتخلف عقلياً. ويذهب (انجرام) أن المتخلف عقلياً من الأطفال هو الذي لا يكون معدل تحصيله الدراسي متماشياً مع المعدل التحصيلي لزملائه من فئته العمرية، وأن نسبة ذكائه تكون ما بين ٥٠-٧٥ ومن التعريفات التي حاولت أن تنظر إلى ظاهرة التخلف العقلي نظرة تكاملية . تعريف(heber) (١٩٥٩)، الذي يذهب إلى أن التخلف العقلي هو حالة تتصف بأنها خلل وظيفي يجعل أداء مستوى الفرد دون المتوسط، وذلك أثناء فترة النمو، ويتميز الفرد المتخلف عقلياً بقصور في السلوك التكيفي مع الآخرين.

أما الجمعية الامريكية للتخلف العقلي فقد عرفت التخلف العقلي في العام ٢٠٠٢ م بأنه: (انخفاض في الوظائف العقلية يظهر قبل عمر الثامنة عشر، ويتزامن ظهوره مع وجود قصور في واحد من ثلاثة أنواع من مهارات السلوك التكيفي الثانية:

١- مهارات التواصل وتشمل المهارات التالية:

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

- التعبير اللغوي ب- القراءة والكتابة، ج استخدام النقود.
 - المهارات الاجتماعية: وتشمل المهارات التالية: أ- العلاقات الشخصية ب- المسؤولية، ج - إتباع القوانين
 - المهارات العملية وتشمل المهارات التالية :
 - أ- المهارات الشخصية مثل : مهارات الأكل، اللبس، النظافة الشخصية
 - المهارات الحياتية مثل مهارات تحضير الطعام ، أخذ الدواء، استخدام الهاتف، إدارة الأموال ، استخدام المواصلات.
 - المهارات المهنية: مهارات المحافظة على الأمن (على ٢٠٠٤: ٣٣-٣٧)
ويركز العلماء في تشخيص الضعف العقلي على المؤشرات التالية:
أ- انخفاض نسبة الذكاء
ب- النقص في القدرة على التكيف مع الوسط الاجتماعي
ت- ما هو العمر العقلي الذي ظهرت فيه المشكلة العقلية (قبل ١٨ سنة) (عيسى ٢٠١٥، ص: ٢٨٢)
- ٣- أنماط صعوبات التعلم: وتنقسم إلى :
- أ/ صعوبات التعلم النمائية : وتتعلق بوظائف الدماغ والعمليات العقلية . ومن الممكن تقسيمها إلى :
- صعوبات أولية وتشمل الانتباه، و الإدراك والذاكرة.
 - صعوبات ثانوية وتشمل التفكير ، والكلام والفهم واللغة المنطوقة. وتتركز صعوبات التعلم النمائية في ثلاث محاور هي: محور النمو اللغوي، ومحور النمو المعرفي، ومحور نمو المهارات البصرية الحركية.
- ب/ صعوبات التعلم الأكاديمية: وهي الصعوبات التي تظهر لدى المتعلمين في مجال القراءة وتعرف بعسر القراءة (dyslexia)، وعسر الكتابة: (dysgraphia)، والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مجال تعلم الرياضيات وتعرف بعسر الحساب: (dyscalculia) علاوة على صعوبات التهجئة المعروفة بعسر التهجئة (dysorthography). (بدر ودفع الله 2011 ص: ١٦٠).

٤- خصائص ذوي الصعوبات التعليمية:

وتقسم إلى :

- أ- الخصائص اللغوية :- وتظهر على المتعلمين الذين يعانون من الكلام المرسل، والتعبير عن ذواتهم، وعدم قدرتهم على تركيب الجمل اللغوية ، وعدم الوضوح في تشكيل بعض الحروف وقد يعود ذلك إلى خلل في الدماغ
- ب- الخصائص الاجتماعية والسلوكية : وتظهر هذه الخصائص في التغيب عن المدرسة، وعدم الوفاء بالواجبات المدرسية، وسرعة التغيرات الانفعالية، وتشتت الانتباه، والميل إلى العزلة عن الآخرين وإساءة فهم التعليمات المغطاة لهم.
- ت- الخصائص الحركية:- والأطفال الذين يعانون من مظاهر الصعوبات الحركية يلاحظ عليهم غالباً فقدان التوازن، وعدم القدرة على استخدام أدوات الأكل استخداماً سليماً، والتعثّر أثناء المشي، ويجدون صعوبة في الاستخدام السليم لأيديهم في الرسم والتلوين والكتابة .
- ث- الخصائص المعرفية: وهي تتبدى في الصعوبات التي يواجهها ذو صعوبات التعلم في القراءة والحساب، والتهجئة والكتابة وأن من الممكن تذليل هذه الصعوبات باتباع استراتيجيات التدريس المناسبة والإرشاد النفسي المدرسي. (ودبدر ودفع الله ٢٠١١، ١٦٠-٢٦٢)

٥- الفروق بين بعض المفاهيم وصعوبات التعلم:

من المفاهيم التي قد تتداخل مع صعوبات التعلم ما يعرف لدى علماء التربية وعلم النفس بالتلاميذ المتأخرين دراسياً فما هو التأخر الدراسي؟.

يعرف إبراهيم محمد (٢٠٠٣) التأخر الدراسي بأنه : (ضعف في المفاهيم والمهارات المطلوبة من الطالب ، أو عدم قدرة الطالب على التعلم بنفس القدرات التي يتعلم بها أقرانه العاديون، ولعدم إمتلاكهم بعض المهارات اللازمة مثل حسن القراءة أو الكتابة . فالتلميذ المتأخر دراسياً هو التلميذ الذي يقل تحصيله عن باقي أقرانه في الصف، وذلك بسبب ضعفه في معرفة الحروف، وعدم قدرته على تركيب المقاطع والكلمات أو تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف، وعدم قدرته على التهجئة (محمد، ٢٠٠٣، ص ٢٧)

وتنقل نسرين عن العيسوي (٢٠٠٠) تعريفه للتأخر الدراسي بأنه (حالة تأخر أو تخلف أو عدم إكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل اجتماعية أو انفعالية أو عقلية أو جسمية حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط وتخلص

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوئي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

(نسرين) إلى تعريف التأخر الدراسي بأنه : (التحصيل المتدني للطلاب من خلال النتائج
التي يحصل عليها في اختبارات المواد الدراسية مقارنة بأقرانه من الطلبة) (ظاهر،
٢٠١٩، ص: ٢٥)

وأن كل عامل يتفرع إلى عدد من العوامل الفرعية وهي إجمالاً تتلخص في
العوامل العقلية ومن مظاهرها النقص في الذكاء العام ، وضعف الذاكرة والانتباه،
والعوامل النفسية التي من مظاهرها: الإحباط، والقلق ، والاكتئاب ، وشروذ الذهن
والخوف ، والخجل ، والعوامل الأسرية التي تعود إلى البناء الأسري وما يرتبط به من
مشكلات الأسرة مثل كثرت المشاحنات أو الطلاق أو موت أحد الوالدين، ومستوى
التعليم لكل من الابوين، وأسلوب المعاملة الوالدية وغيرها من العوامل الأسرية،
يضاف إلى العوامل المدرسية ويأتي في مقدمتها المعلم ومدى تمكنه من كفايات التدريس
والتوجيه والإرشاد لتلاميذ، والمنهج وصلته بحاجات التلاميذ، والواقع وكذلك إمكانات
المدارس المادية ، والمختبرات وتوعية التعليم المقدم للتلاميذ، والعوامل الجسمية التي
تشير إلى نقص في الصحة الجسمية. والضعف في الحواس كضعف السمع أو البصر أو
الإصابة بأمراض جسمية مزمنة أو وجود خلل في الجهاز العصبي فكلها عوامل تؤدي
منفردة أو متكاملة إلى التأخر الدراسي.(الظاهر ٢٠١٩: ٢٥-٢٦)

ومن أنماط التأخر الدراسي: التأخر الدراسي العام ويكون تدني مستوى
تحصيل الطالب كل المواد الدراسية، وتأخر خاص بمادة دراسية معينة ، وتأخر دائم
وهو التأخر الدراسي المتصل الذي يمتد مع الطالب مصحوباً بانخفاض في معدل
التحصيل مقارنة بأقرانه من نفس المستوى الدراسي والعمر الزمني لمدة طويلة وتأخر
موقفي ناشئ عن موقف معين كوفاة أحد أقرباء التلميذ، والتأخر الحقيقي وهو المتصل
بالضعف في القدرات الذكائية العامة مثل الذكاء، والانتباه، والتأخر الظاهري وهو
المرتبط بالعوامل البيئة الاجتماعية والتربوية النفسية (الظاهر ٢٠١٩ ص: ٢٩)
وقد حاول أشرف فؤاد محمد أبو سالم رسم الفروق بين مفاهيم : التأخر الدراسي
وبطاء التعلم ، وصعوبات التعلم، والتخلف العقلي من خلال الفروق التالية:

جدول (١ الفروق بين مفاهيم : التأخر الدراسي وبطء التعلم ، وصعوبات التعلم ، والتخلف العقلي

المصطلح	الذكاء	الأسباب	الأعراض
التأخر الدراسي	منخفض الذكاء	عوامل خلقية عوامل وظيفية (بيئية)	انخفاض عام في التحصيل
بطء التعلم	يتراوح بين ٧٠-٩٠	ضعف في البنية -نقص عضوي في السمع والبصري نقص في الدافعية زيادة	
صعوبات التعلم	متوسط أو مرتفع الذكاء	عوامل خاصة بالدراسة نفسية - عقلية - جسمية عوامل أخرى الأسرة ، البيئة ، المجتمع	صعوبة في النطق ضعف مستوى التمكن من المهارات الأساسية - الإحساس بالعجز وعدم الثقة.
عدم القدرة على التعلم	متوسط الذكاء	خلل وظيفي في جوانب المخ- مشكلات سلوكية	الانتباه في خلل بالمخ اضطراب في الذاكرة -الادراك التفكير
التخلف العقلي	انخفاض واضح في الذكاء	عوامل عضوية بالمخ - عدم إكمال النمو العقلي	-العجز عن التعلم-عدم القدرة على التوافق مع البيئة

٦- أدوات تشخيص صعوبات التعلم:

إن ظاهرة صعوبات التعلم ظاهرة متعددة العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والتربوية، وبما أنها كذلك، فإن مجالات التشخيص لهذه الظاهرة متعددة أيضاً وبالمثل فإن الأدوات التي تتوسل بها لتشخيص الظاهرة صعوبات التعلم- هي الأخرى متعددة، ولا تقتصر على أداة واحدة قيمة أدوات لقياس القدرات البصرية التي ربما يعتقد خبير ذوي صعوبات التعلم أنها السبب أو العامل في صعوبة التعلم ، وأدوات لقياس القدرات العقلية وأخرى للقدرات الإدراكية واللغوية والجوانب المتصلة بالنمو الانفعالي، والتحصيل التعليمي ، ومن الأدوات التي يلجأ إليها الخبير المختص في صعوبات التعلم دراسة case study method ودراسة الحالة عندما تطبق على تلميذ يعاني من صعوبات التعلم فإنها تبحث جوانب من قبيل: الحالة الصحية للطفل وخلفية عامة عن حياته، وحالته الجسمية وما إذا كان قد تعرض لحوادث منزلية، أو أمراض ، ونمو التعليمي والتربوي بشكل عام ، وجوانب نموه الفردي

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

والاجتماعي ، وما إذا كان الطفل فدعاني من صعوبات تتصل بالقراءة والكتابة
والحساب والرسوب، واتجاهه نحو المدرسة ومن الأدوات التي يلجأ إليها المربون
والمتخصصون في تشخيص ذوي الصعوبات التعليمية : الملاحظة الاكلينية، وتستغل
هذه الأداة في الكشف عن المؤشرات التالية:

- ١- المؤشرات المتصلة بالادراك السمعي.
- ٢- المؤشرات المتصلة باللغة الشفهية .
- ٣- تعرف الطفل على البيئة المحيطة به.
- ٤- الخصائص والمظاهر السلوكية التي يتميز بها سلوك الطفل.
- ٥- مؤشرات النمو الحركي.

ومن الأدوات كذلك طريقة الفرق بين العمر العقلي والزمني للتلميذ، وصلته
بصعوبة القراءة التي يواجهها، أو الصعوبات التي تواجهه في تعلم الحساب. بالإضافة إلى
الاختبارات المقننة، واختبارات الذكاء العام، ومقاييس الأطباء والمرشدين التربويين
والنفسيين والاجتماعيين، وتقديرات المعلمين. غير أن عملية التشخيص تمر بثماني
مراحل هي

- ١- تحديد المشكلة : من خلال جمع بيانات دقيقة بوساطة المعلم، والمدرسة،
وأولياء الأمور عن حالة التلميذ الجسمية والانفعالية والعقلية وتحصيله
التعليمي.
- ٢- مواقفه الوالدين الكتابة على إحالة الطفل إلى تشخيص نفسي- تربوي
- ٣- التقويم النفسي التربوي ويهدف إلى تحديد ما إذا كان الطالب يعاني من مشكلة
موجودة لديه.
- ٤- تحديد العوامل النفسية والبيئة والعقلية المتصلة بالمشكلة التي يعاني منها
الطفل .
- ٥- تلخيص الصعوبات التعليمية التي يعاني منها الطفل بشكل دقيق.
- ٦- كل المعلومات التي تقدم من الأطراف المتعددة المشتركة في علاج المشكلة تدون
في سجل يتسم بالوضوح.
- ٧- تصميم خطة للعلاج التربوي الخاص بالصعوبة.

٨- تحديد الوسائل التعليمية العلاجية اللازمة لتنفيذ الخطة وتقويمها (سهيل ٢٠١٢ ص: ٧٥-٦٨)

تعريف بطء التعلم: بطء التعلم كما يعرفه (ندر حسن): (هو الطفل غير القادر على مجارة أقرانه في التحصيل العلمي والدراسي وهو ضعف القدرة العقلية للطالب ولكن لا يصل إلى درجة التخلف العقلي ، ونسبة ذكاء هذه الفئة متدنية مع تدني مستوى التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية، ويمكن أن يكون هذا التأخر لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية ويؤدي لخفض مستوى التحصيل بحيث يكون دون المعدل الطبيعي) الطفل بطئ التعلم إذن هو الطفل الي يقل معدل تحصيله عن المتوقع مقارنة بأقرانه الذين هم من المستوى الدراسي والعمرى بالنسبة له، وأن السبب في ضعف التحصيل عائد إلى عوامل عقلية كتدني مستوى الذكاء العام، أو العوامل الجسمية والاجتماعية فما هي مظاهر بطء التعلم عند الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة:

أ- المظاهر العقلية وتتخلص في انخفاض معدل الذكاء عن المعدل، وأن من الممكن للجوء إختبارات الذكاء لمعرفة أن السبب في بطء التعلم لدى الطفل هو انخفاض مستوى ذكائه.

ب- المظاهر النفسية وتتجلى في المشكلات النفسية مثل الخوف والقلق والميل إلى العزلة، والعوامل السالبة التي ربما كانت سائدة في البيئة المدرسية أو الاجتماعية - الأسرية.

ت- المظاهر الاجتماعية: وتتجلى في المشكلات الاسرية كنفصال أحد الوالدين، وأسلوب الوالدين في التنشئة الاسرية كالميل إلى التدليل أو الميل إلى الإهمال أو القسوة الزائدة.

ث- المظاهر التعلمية : و تتخلص في كفاءة المعلم والمنهج والوسائل التعليمية.

ج- المظاهر الجسمية وتتمثل في الاعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية فما هي الفروق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم. وتنقل (عفاف السيد عن هبة عيسوى) إحصائية الطب النفسي أن الفروق بين صعوبات وبطء التعلم تتجلى في: الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم ينخفض تحصيلهم في المهارات الأساسية لتعلم اللغة والرياضيات . أما الطلاب الذين يعانون من بطء التعلم فإن مستواهم الدراسي منخفض في جميع المواد، ولا يقدر على استيعاب الدروس ، ويتميزون بسرعة نسيان ما تعلموه، ومن العوامل التي

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

تظهر الفروق بين صعوبات التعلم وببطء التعلم، هو أن ذوي الصعوبات
التعلمية لديهم اضطراب في العمليات العقلية مثل: الانتباه والتذكر، والتركيز
والادراك. أما الطلاب الذين يتميزون ببطء التعلم فإن ذكاءهم منخفض
بشكل عام عن ٩٥ وذلك ما تؤكد اختبارات الذكاء التعليمي، وعند مقارنة
القدرة العقلية لكل من ذوي الصعوبات التعلمية فإن درجاتهم التائية إما أن
تكون عادية أو أنها أعلى من ٩٠، بينما بطن التعلم تتراوح درجته في مقياس
الذكاء ما بين (٧٤-٧٥) متاح على الرابط ٢٠١٢ <https://www.youm7.com>

٧- بعض النماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم:

لاقت ظاهرة الصعوبات التعلمية اهتماماً من الأطباء وعلماء النفس، والتربية
والباحثين في مجال الصعوبات التعلمية، وعلاجها. ومن هذه النماذج:

☒ النموذج الطبي:

ويقوم على مسلمة مفادها أن العوامل الطبية التي تتلخص في سلامة
الدماغ، والامراض التي قد تصيبه، والعوامل الوراثية هي الأسباب التي تقف خلف
الصعوبات التعلمية. ومن الواضح أن البحث في العوامل الطبية إنما يقع في دائرة
اختصاص الطب البشري، وتشاركه تخصصات متعددة منها على سبيل المثال - لا
الحصر - أطباء العيون، والأذن، والأعصاب، وأطباء الأسر، بالإضافة إلى أطباء
الأعصاب، والأطباء المختصين في علم الامراض النفسية، فالتشخيص الكلي لهذه
التخصصات قد يعطي صورة تقريبية عن ظاهرة الصعوبات التعلمية لكن ما هي
التطبيقات التربوية لهذا النموذج الذي يفسر الصعوبات التعلمية تفسيراً طبياً؟ وما
دور المعلم في ذلك؟

إن الإجابة على هذا التساؤل إنما تؤكد مسلمة الاتجاه الطبي في تفسير
الصعوبات التعلمية تؤكد على دور العوامل الجسمية والوراثية في إحداث الصعوبات
التعلمية، وأن دور المعلم هو التعاون مع الأسر والأطباء المختصين في الكشف عن
صعوبات التلاميذ التعلمية.

هذا من جهة، ومن وجهة أخرى فإن هذا الاتجاه يؤكد على دور - العقاقير في
علاج الأمراض التي قد يعاني منها ذوي صعوبات التعلم.

✘ النموذج التشخيصي العلاجي:-

يفترض هذا النموذج أن بعض العمليات المعرفية كالذاكرة والانتباه، والقدرات المتعلقة بتعلم القراءة والحساب، والقدرات الخاصة بالاستدلال قد تتعرض لبعض المشكلات أو الأخطاء التي ربما تكون ناشئة من البيئة المدرسية وبالتالي فهم يركزون على دور الاختبارات الذكائية في الكشف عن صعوبات التعلم، سواء أكانت هذه الصعوبات خاصة بالذاكرة التصورية، أو المهارات اللغوية، أو الحركية. أما التطبيقات التربوية لهذا النموذج فتتلخص في أنهم يعولون على الاختبارات المقننة في الكشف عن صعوبات التعلم ، ويقولون إن على المعلم استثمار نتائج الاختبارات عندما يتعلق الأمر بردم الهوة الفاصلة بين معدل تعلم ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم، فمن الملاحظ أن التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية ينخفض معدل تحصيلهم في بعض المواد مقارنة بأقرانهم من نفس المستوى التحصيلي والعمر الزمني دون أن يعني ذلك نقصاً في قدراتهم العقلية. صفة القول : إنهم يركزون على دور الاختبارات في الكشف عن الصعوبات التعليمية، وعدم الاطمئنان إلى الدرجات التحصيلية في المادة الدراسية ، فقد لا تعطي صورة واقعية عن قدرات التلاميذ وذلك بسبب افتقارها إلى الثبات.

✘ النموذج السلوكي :

شكك هذا النموذج في مقولات النموذج الطبي. ويرى منظرو النموذج السلوكي أن الشواهد والأدلة التي يقوم عليها النموذج الطبي لاتلقي الضوء على ظاهرة الصعوبات التعليمية ، ولا دليل على الترابط بين الصعوبات والعوامل الطبية والوراثية ، وعليه فإنهم يعولون على البيئة المحيطة بالطفل ذوي الصعوبات التعليمية مثل: استراتيجيات تدريس المعلم، والتنشئة الوالدية ، والتغذية في المراحل الأولى لنشأة الطفل ، وأسلوب الطفل ذو الصعوبات التعليمية في بناء معارفه المدرسية، والعوائق الموجودة في البيئة المحيطة به، في وجوب تعديل البيئة التعليمية، باعتماد المعلم استراتيجيات تدريس خاصة بذوي الصعوبات التعليمية، واستخدام تكنولوجيا التعليم، والاهتمام بإعداد المعلمين، وتمكينهم من المهارات اللازمة للتعامل مع فئة التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.

✗ النموذج المعرفي :

ينطلق هذا النموذج من فرضية مفادها أن الصعوبات التعلمية مؤثر على وجود مشكلة لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية تتجلى في : الانتباه، والتركيز، والادراك، والذاكرة بأنواعها المتعددة كالذاكرة البصرية أو السمعية أو الحركية ، وأن هذه العوامل المعرفية هي السبب- كما يرون- في وجود الصعوبات التعلمية. أما التطبيقات التربوية لهذا النموذج فتتلخص في وجوب أن يبتكر المعلم استراتيجيات تعليمية خاصة بالتلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية حتى يكون بمقدورهم حل مشكلات الانتباه، والتذكر، والفهم.

✗ النموذج البنائي:

تتلخص وجهة نظر النموذج البنائي في أن الخبرات والمفاهيم التي يراد للتلاميذ سواء أكانوا عاديين أم من ذوي الصعوبات التعلمية إكتسابها إنما تتكون لديهم من تفاعلهم مع الواقع، وتأسيساً على ذلك فإنهم يركزون على دور المعلم في تقديم الخبرات الواقعية التي تضمن تعلم التلاميذ من خلال التفاعل الاجتماعي ، فبحسب هذا النموذج فإن الصعوبات التعلمية إنما تنشأ عن انقسام التعليم عن الواقع الاجتماعي ، وانتهاج أسلوب تعليم لا يقوم على التعلم التعاوني وبناء عليه فإنهم يؤكدون على دور التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بعضهم ببعض، وبينهم وبين معلمهم. (ممادي، ٢٠١٣ ص ٢٠٢-٦)

ثانياً/ الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات وأبحاث واجتهادات علمية تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى التلاميذ في مختلف المجتمعات والمؤسسات. وقد اطلع الباحثان على عدد من الدراسات يمكن ايجازها في:
١- دراسة عبد الحلیم (2019):

بعنوان صعوبات التعلم لدى الطفل المتمدرس وأثرها على صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وذلك بهدف الوقوف على الصعوبات السلوكية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على الوسط المدرسي، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أنه وجدت فروق

ذات دلالة إحصائية في صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بين عيني الدراسة وذلك لصالح الصعوبات الأكاديمية على مستوى الدلالة ٠.٠١ .
٢- دراسة القيطان (٢٠١١) :

بعنوان بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط ، جامعة نزوي، كلية الاداب، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الصعوبات السائدة لدى تلاميذ الفصول: الخامس والسادس والسابع والثامن من التعليم الأساسي من حيث النوع والدرجة وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القلق والاكتئاب والمخاوف المرضية تبعاً لمتغيرات: النوع ، والمرحلة التعليمية والمنطقة السكنية . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لبحث متغيرات الدراسة. أما مجتمع الدراسة فقد تألف من جميع تلاميذ الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن والبالغ عددهم: (١٨٧) تلميذاً وذلك طبقاً للاحصائية الصادرة من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط في العام الدراسي .
وقد لخصت الباحثة إلى نتائج منها: أن المخاوف الخاصة في اضطرابات القلق قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢٠٠ وانحراف معياري ٠،٦٢٨، ويليه القلق الاجتماعي " بمتوسط حسابي قدره ١،٩، وانحراف معياري ٠،٥٢٤ وقد بلغ المتوسط لذوي صعوبات التعلم في كل المجالات السنة ١،٧٧ وهي درجة تعتبر متدنية ، وأن أكثر الاضطرابات انتشاراً لدى التلاميذ عينة الدراسة هو اضطراب المخاوف المرضية ، فقد بلغ متوسطة الحسابي (٤٩،٢٩) يليه اضطراب القلق بمتوسط حسابي (٧٥،٩٨) وأن أقل الاضطرابات إنتشاراً هو الاكتئاب حيث بلغ متوسطة الحسابي (٥٥،٥٨). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حدة الاضطرابات ومتغير النوع : ذكور إناث ولصالح النوع إناث، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المنطقة السكنية ومقياس الاضطرابات المتعلقة بالقلق والمخاوف المرضية.
٣-دراسة عمار: (٢٠١٦م):

بعنوان أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، وقد هدفت الدراسة إلى : الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة من ذوي الصعوبات التعليمية ومعرفة أساليب التفكير لدى الطلبة العاديين، وكذلك دراسة العلاقات بين كل من الطلبة العاديين وأولئك الذين يصنعون على أنهم من ذوي صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي لكل منهم،

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

والتعرف إلى دور متغير النوع وأثره على أنماط التفكير السائدة لدى كل من الطلبة
من ذوي صعوبات التعلم والعاديين، بالإضافة إلى الكشف عن التفكير السائدة لدى
كل من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعليم.

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة
موضوع الدراسة وصفاً واقعياً كما هي عليه في الوضع الراهن. وذلك بواسطة أدوات
الوصف التي منها: الملاحظة والمقابلة والاستبانة ، وتحليل المضمون وتحليل الوثائق ،
والاختبارات . وقد طورت الباحثة مقياساً لقياس أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة
العاديين وذوي صعوبات التعلم إستناداً إلى مقياس (ستيرينغ)، بعد التأكد من
صلاحيته صدقاً وثباتاً، وكذلك درجات الطلاب التحصيلية المدونة في الوثائق الرسمية في
الاختبار الذي أدره في الفصل الدراسي الأول من : ٢٠١٤-٢٠١٥ وقد تكون مجتمع
البحث من الفصول: الرابع والخامس والسادس من المرحلة التعليم الابتدائي بمدينة
دمشق وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن أكثر الأساليب التفكيرية تفضيلاً لدى
ذوي صعوبات التعلم هي الأسلوب الملكي وقد جاء في المرتبة الأولى، ثم يليه الأسلوب
المحلي في المرتبة الثانية، والهرمي في المرتبة الثالثة ، وقد جاء أسلوباً التفكير الهرمي
والتنفيذي في المرتبة الأولى لكليهما. ووجدت علاقة ارتباطية بين أسلوب التفكير القضائي
والتنفيذي ، وكذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين أساليب التفكير الملكي ،
والهرمي ، والمحلي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب العاديين ، وقد وجدت فروق ذات
دلالة إحصائية بين جميع أنماط التفكير السائدة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات
التعلم والنوع وذلك لصالح النوع: إناث. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
أساليب التفكير السائدة لدى ذوي الصعوبات التعلمية ومتغير المستوى الدراسي

٤-دراسة الطلافة (٢٠١٦) :

بعنوان مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية
في المدارس العادية، سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى رضا أولياء أمور
الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً
لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي. تألفت عينة البحث من أولياء أمور الطلبة
الذين يتلقون مساعدة تربوية من خلال غرفة المصادر في المدارس العادية ، وبلغ عدد
أولياء الأمور (٣٦٢). أما عدد المدارس التي طبق فيها الاختبار فكانت ٢٤ مدرسة من

مدارس عمان-الأردن. وطور الباحث استبانة لقياس مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لدمج أطفالهم في المدارس العادية.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن مستوى رضا أولياء أمور ذوي الصعوبات التعليمية بلغ مستوى عال، وذلك، -كما يعزو الباحث- اعتقادهم بأهمية المعلم واستراتيجيات تدريسية في دمج ذوي الصعوبات التعليمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة: (0.05) بين متوسطات فروق استجابة عينة أولياء الأمور تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في كافة مجالات الدراسة (عدى المجال الأكاديمي) فقد وجدت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الإناث. وقد فسر الباحث ذلك بأن الأمهات أكثر اهتماماً ومتابعة وتدخلاً لصالح أبنائهن المتعلمين من الآباء. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي نظراً لتقارب المؤهل العلمي لدى عينة الدراسة: (الشهادة الثانوية والدبلوم المتوسط) 5-دراسة عاشور ومريم (2011) :

بعنوان واقع تشخيص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في الوسط المدرس بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية، سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طرق تشخيص ذوي الصعوبات التعليمية من خلال استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد خلصت الدراسة إلى أنه عند التعرض لموضوع الطلبة من ذوي الصعوبات التعليمية لابد من بنا الأحكام على نتائج الاختبارات الموضوعية الدقيقة التي تتناول قياس القدرات العقلية والتي تشمل الذكاء، والجوانب السلوكية والانفعالية حتى يمكن بناء مواقف علمية موضوعية تساعد الآباء والوسط المدرسي على عدم إطلاق أحكام على الأطفال المتعلمين من ذوي الصعوبات التعليمية تضر بهم نفسياً وتعليمياً واجتماعياً.

6-دراسة المغازي وإبراهيم (2018) :

بعنوان برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكالكوليا)، سعت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتحسين مفهوم الذات للطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، وهدفت إلى معرفة أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم النشط وتحسين مفهوم الذات (الاستكشاف - الخرائط المفاهيمية،) حل المشكلات، الألعاب التعليمية على عينة البحث

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدردي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

التجريبية ، وذلك في الاختبار البعدي للبرنامج ، ومعرفة ما إذا كانت الصعوبات
التعلمية في مجال الرياضيات قد انخفضت بعد تعرض التلاميذ للبرنامج. اتبعت
الباحثة المنهج التجريبي وذلك لقياس أثر البرنامج التدريبي المصمم ومعرفة أثره على
تحسين مستوى تعلم التلاميذ من ذوي الصعوبات التعلمية من خلال استراتيجيات
التعلم النشط في القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. وأجرت
قياساً تتبعياً للمجموعة التجريبية ، للوقوف على الفروق بين درجات أفراد المجموعة
التجريبية على القياس البعدي والتتبعي. تألف مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات
الصف الثالث الابتدائي من ذوي الصعوبات التعلمية في مجال الرياضيات
(الديسكاليليا) وهم الذين يعانون من تدني في مفهوم الذات بمدرسة الشهيد رياض
، والمدرسة الحديثة التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ .
أما أدوات الدراسة فقد تألفت من : تصميم برنامج تجريبي باستخدام بعض
استراتيجيات التعلم النشط من إعداد الباحثة، واستمارة المستوى الاجتماعي
والاقتصادي من إعداد محمد البحيري، (٢٠٠٢)

ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم في الرياضيات من إعداد (فتحي
الزيات)٢٠٠٨ بالإضافة إلى مقياس مفهوم الذات من تطوير الباحثة ، تم اختبار
ستانفورد - بينيه (الصورة الخامسة).

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح
القياس البعدي لدى التلاميذ الذين يعانون من تدني مفهوم الذات، ووجدت فروق
ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية
الذين يعانون من تدني مفهوم الذات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح
المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية الذين يعانون من تدني
مفهوم الذات مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية وذلك في القياسين البعدي والتتبعي
للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال تعلم الرياضيات ممن لديهم تدني في
مفهوم الذات، وكشفت الدراسة أن درجة الصعوبات التعلمية لدى التلاميذ الذين
يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات ممن لديهم تدني في مفهوم الذات وجاءت الفروق

لصالح متوسطات القياس البعدي . وانخفضت درجة المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم ممن لهم تدني في مفهوم الذات مقارنة بالمجموعة الضابطة.
٧-دراسة محمد برو (٢٠١٤) :

بعنوان صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم من حيث المفاهيم العلمية المرتبطة بها، ومظاهرها، ومدى انتشارها، ومعرفة العوامل المسببة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل عام وتلك المتعلقة بالصف الخامس بشكل خاص وتطوير استراتيجيات علاجية تساعد ذوي صعوبات التعلم من زيادة تعلمهم وتحسينيه. اتبع الباحث المنهج الوصفي لوصف ظاهرة الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والصف الخامس بشكل خاص. تألف مجتمع البحث (٢١) مدرسة تنتمي إلى ست مناطق تعليمية مرتبطة بخمس ولايات من ولاية المسيلة. أما حجم عينة البحث فبلغ ٦٠ تلميذاً وتلميذة ممن جرى توصيفهم بأنهم من ذوي صعوبات التعلم، طبق الباحث اختبار الأستاذ ياسر سالم ١٩٨٦ الذي يتألف من خمسة محاور هي : اختبار الاستبيان ، اختبار السلوك الشخصي والاجتماعي.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها : وجدت فروق طفيفة فيما يتصل بصعوبات التعلم في مجال الاستيعاب ولصالح الذكور. أما الصعوبات التعليمية المتصلة بالتذكر فوجدت فروق لصالح الاناث من وجهة نظر عينة الدراسة من المعلمين . أما صعوبات التعلم التي تعود إلى اللغة فوجدت فروق طفيفة لصالح الذكور فيما يتصل بتذكر المفردات وسرد الروايات ، وبناء الأفكار ، ولصالح الاناث فيما يتصل بالقواعد فقط. أما صعوبات التعلم التي تعود إلى التناسق الحركي فوجدت كذلك فروق طفيفة بين عينة البحث من الذكور والاناث ولصالح الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي اتيح لهما الاطلاع عليها والوقوف

على نتائجها ما يلي:

- ١- تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع هدف هذه الدراسة التي سعت إلى تحليل وتفسير تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين
- ٢- صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية.

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

٣- إعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي اطلع عليها
الباحثان.

٤- الإفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصا في بناء
استبانة البحث.

٥- الافادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

ثالثا/ إجراءات الدراسة الميدانية:

١- منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي، لأنه المنهج العلمي الأنسب لوصف تشخيص
صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين وتفسيرها وتحليلها تحليلا
كيفياً وكمياً وذلك من خلال الأب النظري العلمي والدراسات السابقة .

٢- أداة البحث:

طور الباحثان - بعد مراجعة الادب العلمي التربوي النظري والدراسات
السابقة- استبانة لقياس تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي الدرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من
المعلمين، ويمكن إيجاز البناء العام للاستبانة في الجوانب التالية:

تحديد الهدف العام من الاستبانة وهو التعرف إلى تشخيص صعوبات التعلم
السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي الدرديمي بأنجمينا- تشاد
من وجهة نظر عينة من المعلمين وتحديد المحاور التي تألفت منها الاستبانة وهي تتمثل في
الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح محاور الاستبانة وبنودها

عدد البنود ١٨	المحور الأول: الصعوبات التعلمية في مجال اللغة العربية
عدد البنود ١٥	المحور الثاني : الصعوبات التعلمية في مجال الرياضيات
عدد البنود ١٧	المحور الثالث :الخصائص السلوكية
٥٠ عبارة	مجموع محاور الاستبانة

٣- مجتمع البحث:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديردي بأنجمينا- تشاد والبالغ عدد هم عدددهم (11) معلّمًا. والجدول التالية توضح توزيع مجتمع البحث حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	التكرار النسبي
ليسانس ثلاث سنوات	2	18.2%
ليسانس أربع سنوات	6	54.5%
دبلوم عالي	2	18.2%
ماجستير	1	9.1%
المجموع	11	100.0%

يتضح من الجدول رقم (٢) أن متغير المؤهل التعليمي حصل المؤهل التعليمي (ليسانس أربع سنوات) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (54.5%) يليه في المرتبة الثانية المؤهل التعليمي (ليسانس ثلاث سنوات، دبلوم عالي) بنسبة (18.2%) لكل منهما، في حين حصلت المرتبة الدنيا المؤهل التعليمي (ماجستير) بنسبة (9.1%).

جدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	التكرار النسبي
المناهج وطرق التدريس	1	9.1%
رياضيات	2	18.2%
التربية	1	9.1%
لغة فرنسية	1	9.1%
فيزياء - كيمياء	1	9.1%
تاريخ جغرافيا	1	9.1%
جغرافيا	1	9.1%
تربية وطنية	1	9.1%
علم الاجتماع	1	9.1%
لغة عربية	1	9.1%
المجموع	11	100.0%

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن متغير التخصص العلمي التخصص العلمي (رياضيات) حصل على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (18.2%)، في حين حصل التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، التربية، لغة فرنسية، فيزياء – كيمياء، تاريخ جغرافيا، جغرافيا، تربية وطنية، علم الاجتماع، لغة عربية) على نسبة (9.1%) لكل منها.

الجدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية

سنوات الخبرة المهنية	التكرار	التكرار النسبي
أقل من 5 سنوات	4	36.4%
5 إلى أقل من 10 سنوات	4	36.4%
15 إلى أقل من 20 سنة	3	27.3%
المجموع	11	100.0%

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن متغير سنوات الخبرة المهنية حصلت سنوات الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، 5 إلى أقل من 10 سنوات) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (36.4%) لكل منهما، في حين حصلت سنوات الخبرة المهنية (15 إلى أقل من 20 سنة) على النسبة الأدنى بنسبة (27.3%).

جدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	التكرار النسبي
دورتان	4	36.4%
ثلاثة دورات فأكثر	7	63.6%
المجموع	11	100.0%

يتضح من الجدول رقم (٥) أن متغير عدد الدورات التدريبية حصلت عدد الدورات التدريبية (ثلاثة دورات فأكثر) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (63.6%)، في حين حازت على المرتبة الدنيا عدد الدورات التدريبية (دورتان) على نسبة (36.4%).

٤- الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات التعلم:

أولاً: محور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية:

١. صدق فقرات: محور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية:

وللتأكد من صدق المحور الأول حسب معامل ارتباط بيرسون K. Person بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (18) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05).

جدول رقم (٧) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة Level
1	3.2727	.78625	.660*	.027	.01
2	3.6364	1.28629	.739**	.009	.01
3	3.5455	.68755	.802**	.003	.01
4	3.1818	.87386	.761**	.006	.01
5	3.6364	.67420	.745**	.009	.01
6	3.4545	.68755	.716*	.013	.01
7	3.4545	1.03573	.885**	.000	.01
8	3.1818	.60302	.732*	.010	.05
9	3.2727	.78625	.643*	.033	.01
10	3.2727	.90453	.627*	.039	.05
11	3.0000	.63246	.643*	.034	.05
12	3.6364	1.02691	.626*	.039	.05
13	3.4545	1.03573	.625*	.039	.05
14	3.7273	.64667	.643*	.033	.05
15	3.1818	.98165	.640*	.034	.05
16	3.2727	.78625	.715*	.013	.01
17	3.3636	.50452	.641*	.034	.05
18	3.5455	.68755	.732*	.010	.05
المجموع	61.0909	8.23959			

2. صدق محور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية:

من خلال التأكد من صدق فقرات محور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية حسب معامل ارتباط بيرسون K. Person بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (18) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). ومستوى دلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). ومستوى دلالة (05). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات:

1. صدق فقرات محور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات:

وللتثبت من صدق فقرات المحور الثاني حسب معامل ارتباط بيرسون (K. Person) والدرجة الكلية لمحور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات بين كل فقرة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (15) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). ومستوى دلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). ومستوى دلالة (05).

جدول رقم (٨) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الصعوبات في التعامل

مع الرياضيات

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
	Mean	Std. Deviation	Correlations	Sig	Level
19	2.9091	.94388	.820**	.002	.01
20	3.2727	.46710	.645*	.032	.05

.05	.014	.711*	1.10371	3.2727	21
.05	.013	.719*	.93420	3.5455	22
.05	.032	.647*	.87386	3.1818	23
.05	.014	.710*	.82020	3.4545	24
.05	.013	.717*	.87386	3.8182	25
.01	.007	.756**	.90453	3.7273	26
.05	.032	.644*	1.02691	3.6364	27
.05	.013	.718*	.67420	3.6364	28
.05	.032	.646*	1.04447	3.9091	29
.05	.032	.646*	.64667	3.7273	30
.05	.014	.713*	1.00000	4.0000	31
.05	.032	.646*	.93420	3.4545	32
.01	.001	.851**	1.10371	3.2727	33
			7.08263	52.8182	المجموع

2. صدق محور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات:

من خلال التثبيت من صدق فقرات محور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات حسب حساب معامل ارتباط بيرسون (K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات البالغة (15) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05).

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوئي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن
فصدق فقرات محور التعليم والتعلم تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من
أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الصعوبات في التعامل مع الرياضيات صادق في قياس
ما وضع لقياسه.

ثالثاً: محور الخصائص السلوكية:

1. صدق فقرات محور الخصائص السلوكية:

وللتثبت من صدق فقرات المحور الثالث حسب معامل ارتباط حسب معامل
ارتباط بيرسون (K. Person) بين درجة فقرة والدرجة الكلية لمحور الخصائص
السلوكية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور الخصائص السلوكية البالغة
(17) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة
الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم
الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)
جدول رقم (٩) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الخصائص السلوكية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
34	3.0909	1.13618	.706*	.015	٥.0
35	3.5455	1.12815	.621*	.042	٥.0
36	3.1818	1.07872	.704*	.015	٥.0
37	3.6364	1.02691	.622*	.042	٥.0
38	3.1818	.98165	.666*	.025	.05
39	2.6364	1.02691	.668*	.025	.05
40	3.0909	1.22103	.644*	.033	.05
41	2.7273	1.10371	.642*	.033	.05
42	2.4545	.93420	.624*	.042	٥.0
43	3.0909	.94388	.619*	.042	٥.0

.05	.025	.667*	1.00905	2.7273	44
.01	.003	.807**	1.04447	3.0909	45
.05	.033	.641*	.98165	2.8182	46
.01	.006	.769**	.89443	3.0000	47
.01	.003	.801**	1.07872	2.8182	48
٥.0	.015	.705*	1.04447	3.0909	49
٥.0	.042	.620*	1.10371	2.7273	50
			8.43154	50.9091	المجموع

٣. صدق محور الخصائص السلوكية:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور الخصائص السلوكية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور الخصائص السلوكية البالغة (17) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01) ومستوى دلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (05).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الخصائص السلوكية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

رابعاً: ثبات مقياس صعوبات التعلم:

وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.922). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الدريدمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس صعوبات التعلم

ت	المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	الصعوبات التعليمية في مجال اللغة العربية	.863	18	من 1 إلى 18
2	الصعوبات في التعامل مع الرياضيات	.808	15	من 19 إلى 33
3	الخصائص السلوكية	.784	17	من 34 إلى 50
	الثبات العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس صعوبات التعلم	.922	50	من 1 إلى 50

3. الصدق التجريبي لمقياس صعوبات التعلم:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (0.922). فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (0.960). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس صعوبات التعلم يتمتع بصدق عالي.

٥- اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الفرضية الأولى: (توجد صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية من وجهة نظر عينة من المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الدريدمي بأنجمينا- تشاد)

الفرضية الصفرية *Null Hypothesis* - H_0 : تعني عدم وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الدريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

الفرضية البديلة *Alternate Hypothesis* - H_1 : تعني وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الدريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

جدول رقم (١١) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الصعوبات

التعليمية في مجال اللغة العربية

القيمة الاحتمالية	درجه الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	10	24.590	3.000	3.394

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب تساوي (3.394) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (24.590) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين،

وهذا يشير إلى وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة برو محمد التي خلصت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المترتبة بتعلم اللغة العربية وكانت لصالح الذكور فيما يتعلق بتذكر المفردات، وسرد الروايات، وبناء الأفكار، ولصالح الإناث فيما يتعلق بالقواعد فقط.

الفرضية الثانية: (توجد صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات من وجهة نظر عينة من المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد)

الفرضية الصفرية H_0 -Null Hypothesis: تعني عدم وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي
الدرديمى بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

الفرضية البديلة H_1 : *Alternate Hypothesis*: تعني وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمى بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

جدول رقم (١٢) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الصعوبات

التعليمية في مجال الرياضيات

القيمة الاحتمالية	درجه الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	10	24.733	3.000	3.521

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب تساوي (3.521) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (24.733) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمى بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمى بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين، وهذا يشير إلى وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمى بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته المغازي وأخران من وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات. ولعل ذلك يعود إلى التدهور الحاصل في مستوى إعداد معلمي الرياضيات في السنوات الأخيرة، إذ يلاحظ أن مستوى تحصيل الطلبة والطالبات في مختلف المواد العلمية في المرحلتين الإعدادية والثانوية قد تراجع إلى الوراء بشكل ملحوظ.

الفرضية الثالثة: (توجد مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين)
الفرضية الصفرية H_0 -Null Hypothesis: تعني عدم وجود مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

الفرضية البديلة H_1 -Alternate Hypothesis: تعني وجود مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

جدول رقم (١٣) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى المشكلات

السلوكية

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
2.995	3.000	20.026	10	.000

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب تساوي (2.995) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (20.026) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين. ونرفض الفرض البديل الذي ينص على مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

وهذا يشير إلى عدم وجود مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي
الدردي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته حنان وعبد الله من وجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين حدة الاضطرابات ومتغير النوع: ذكور وإناث ولصالح النوع إناث.
الفرضية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم
السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي للقوي دردي بأنجمينا- تشاد من
وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي)
لحساب الفروق في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
بالمركز الإسلامي القوي الدردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً
لمتغير المؤهل التعليمي، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي.
الجدول رقم(١٤) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في

تشخيص صعوبات التعلم السائدة تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

القيمة الإحتمالية Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
.742	.424	230.934	3	692.803	بين المجموعات
		544.405	7	3810.833	داخـل المجموعات
			10	4503.636	الكلي

يبين الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات
التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدردي
بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، وذلك
استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير المؤهل التعليمي (.424)، وقيمتها الإحتمالية التي
تساوي (.742). وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات
دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
بالمركز الإسلامي القوي الدردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً
لمتغير المؤهل التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة ما مع توصل إليه عبد الحميد في دراسته بعدم وجود فروق
ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي واستجابات العينة على المقياس، نظراً
لتقارب المؤهلات العلمية بين عينة الدراسة (الشهادة الثانوية والدبلوم الوسيط)، وذلك

ينطبق إلى حد ما على حالة عينة الدراسة الحالية، فمعظم المؤهلات العلمية السائدة لدى أساتذة التعليم الإعدادي في النظام التربوي التشادي تتراوح ما بين الدبلوم الوسيط والشهادة الثانوية مضافاً التأهيل المهني للمعلمين.

الفرضية الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي للقوئي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي) لحساب الفروق في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي للقوئي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، رياضيات، التربية، لغة فرنسية، فيزياء - كيمياء، تاريخ جغرافيا، جغرافيا، تربية وطنية، علم الاجتماع، لغة عربية)، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في

تشخيص صعوبات التعلم السائدة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	4503.136	9	500.348	1000.6	.025
داخل المجموعات	.500	1	.500	97	
الكلية	4503.636	10			

يبين الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي للقوئي دريدمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، رياضيات، التربية، لغة فرنسية، فيزياء - كيمياء، تاريخ جغرافيا، جغرافيا، تربية وطنية، علم الاجتماع، لغة عربية)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص العلمي (1000.697)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.025) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي للقوئي دريدمي بأنجمينا- تشاد

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الدريدمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس،
رياضيات، التربية، لغة فرنسية، فيزياء - كيمياء، تاريخ جغرافيا، جغرافيا، تربية وطنية،
علم الاجتماع، لغة عربية)، لصالح التخصص العلمي (تربية وطنية).

الجدول رقم(١٦) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتشخيص صعوبات
التعلم السائدة

التخصص العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناهج وطرق التدريس	196.0000	.
رياضيات	166.5000	.70711
التربية	126.0000	.
لغة فرنسية	156.0000	.
فيزياء - كيمياء	162.0000	.
تاريخ جغرافيا	151.0000	.
جغرافيا	177.0000	.
تربية وطنية	200.0000	.
علم الاجتماع	166.0000	.
لغة عربية	146.0000	.

الفرضية السادسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم
السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني الديرديمي بأنجمينا- تشاد
من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية) لحساب الفروق في
تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة
المهنية، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تشخيص صعوبات التعلم السائدة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	1466.8	2	733.44	1.932	.207
داخـل المجموعات	3036.7	8	379.59		
الكلية	4503.6	10			
	36				

يبين الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخبرة المهنية (1.932)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.207). وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قد يعود إلى أن معلمي المرحلة الإعدادية متقارب في خبراتهم المهنية، فمن الملاحظ أن التدريب المهني لمعلمين التعليم ما قبل الجامعة في النظام التعليمي التشادي، يتسم بقلته وبالتالي لافروق بين عينة الدراسة من المعلمين بسبب قلة التعرض لخبرات التأهيل أثناء العمل.

الفرضية السابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية) لحساب الفروق في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي الديردي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

التدريبية (دورتان، ثلاثة دورات فأكثر)، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي
والإنحراف المعياري وإختبار (ت).

جدول رقم (١٨) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية
لقياس الفرق في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
دورتان	163.7500	5.18813	25.363	10	.000
ثلاثة دورات فأكثر	165.4286	27.12844			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (25.363) وأن القيمة
الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا
يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الدرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة
نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (دورتان، ثلاثة دورات فأكثر)،
لصالح عدد الدورات التدريبية (ثلاثة دورات فأكثر). ولعل وجود الفروق ذات الدلالة
الإحصائية بين متغير عدد الدورات التدريبية واستجابات عينة الدراسة الحالية نحو
صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد يعود إلى أن بعض المعلمين قد تكون لديهم فكرة عن
الصعوبات التعلمية التي يعانها المرحلة الإعدادية مقارنة بزملائهم المعلمين الآخرين.

٦-النتائج:

- كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:
- وجود صعوبات تعليمية في مجال اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز
الإسلامي القوي الدرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- وجود صعوبات تعليمية في مجال الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز
الإسلامي القوي الدرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.

- عدم وجود مشكلات سلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، رياضيات، التربية، لغة فرنسية، فيزياء - كيمياء، تاريخ جغرافيا، جغرافيا، تربية وطنية، علم الاجتماع، لغة عربية)، لصالح التخصص العلمي (تربية وطنية)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوي الديرديمي بأنجمينا- تشاد من وجهة نظر عينة من المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (دورتان، ثلاثة دورات فأكثر)، لصالح عدد الدورات التدريبية (ثلاثة دورات فأكثر).

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

- تدريب المعلمين في كليات التربية ومعاهد المعلمين المتوسطة والعليا على المعارف والمهارا اللازمة حتى يكون بمقدورهم التعامل السليم مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلمية في كافة المواد الدراسية.
- الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ في مراحل التعليم العام، على أن يشترك في هذا الكشف المبكر كل من الخبراء المختصين في سيكولوجية صعوبات التعلم، والمختصين في اختبارات الذكاء، والقدرات، والاستعدادات واختبارات التحصيل، والمعلمون، وقيادات المدارس، والمشرفون التربويون، وأولياء أمور التلاميذ.

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القومي
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

- تصميم برنامج تدريبي لمديري مدارس التعليم العام، والمشرفين التربويين والمعلمين ، يهدف (البرنامج) إلى تمليك المديرين والمشرفين التربويين مهارات الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كافة المواد الدراسية.
- إعادة تطوير مقررات المرحلة الإعدادية وتنقية محتواها، وتحديثها، وبناءها، وفقاً لقدرات واستعدادات التلاميذ في كل مرحلة نمائية من مراحل نموهم.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس والتقويم التي تتماشى مع الفروق الفردية والجماعية للتلاميذ في كل مرحلة دراسية.

مقترحات مستقبلية:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية
- واقع صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس العربية الإسلامية في تشاد " المدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا نموذجاً.
 - صعوبات التعلم في مادة الرياضيات وعلاقتها بالأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية الإسلامية بمدينة أنجمينا- تشاد
 - أسلوب المعلم التدريسي وتأثيره على مساعدة التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية في مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية التشادية بمدينة أنجمينا.
 - صعوبات التعلم السائدة لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في المواد العلمية.
 - واقع تشخيص صعوبات التعلم السائدة لدى الطلبة والطالبات في المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع

- ١- إسماعيل، وآخرون:(٢٠١٨) برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكا لكسوليا) مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.
- ٢- بدر، وآخرون ، رقية السيد الطيب العباس (٢٠١١) أسس الإرشاد النفسي ونظرياته، مطبعة الحرية، أم درمان، السودان.

- ٣- زهير وعبد الحليم ، عمراني وخلفي:(٢٠١٩) صعوبات التعلم لدى الطفل التمدرس وأثرها على صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد ٨، العدد: ٠٢ ، الجزائر.
- ٤- سالم ، أشرف فؤاد محمد:(بدون تاريخ) رعاية المتأخرين دراسياً، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، إدارة خدمات المتدربين، قسم التوجيه والإرشاد.الرياض.
- ٥- سعد ، إبراهيم:(١٤٤١هـ) صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١ .
- ٦- سهيل ، تامر فرح:(٢٠١٢)- صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، رام الله فلسطين.
- ٧- الطلافحة، عبد الحميد(٢٠١٦) مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس التعليمية في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(١٦٩ الجزء الأول) يوليو
- ٨- ظاهر، نسرين توفيق إبراهيم:(٢٠١٩) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، رسالة ماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس، منشورة على الانترنت.
- ٩- عاشور وعزيوه، علوطي عاشور.(٢٠١١) واقع تشخيص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في الوسط المدرسي بين النظرية والتطبيق(دراسة تحليلية)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد(٠٦) سبتمبر.
- ١٠- عبد اللطيف والقطبان، حنان بنت بن عبد الله:(٢٠١١) بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدار التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم ، قسم التربية والدراسات الإنسانية، سلطنة عمان.
- ١١- عمار، رناسام (٢٠١٦) أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية ، جامعة دمشق

واقع تشخيص الصعوبات التعلمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز الإسلامي القوني
الدرديمي بأنجمينا- تشاد " (من وجهة نظر عينة من المعلمين)

١٢- عيسى ، نجاة:(٢٠١٥)أساسيات و أصول علم النفس ، كنوز للنشر والتوزيع،
القاهرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة.

١٣- الفاضل ، ناهد الأمين حسن : (٢٠١٧) القلق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات
التعلم بمرحلة تعليم الأساس بالمدارس الحكومية بمحلية بحري ولاية الخرطوم-
السودان، جامعة الرباط الوطني، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، معهد
البحوث، بحث متقدم به لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.

١٤- القمش والمعاطة، مصطفى نوري و خليل عبد الرحمن (٢٠٠٩)، سيكولوجية
الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة
الأولى، عمان -الأردن

١٥- محمد ، إبراهيم عبد الحميد:(٢٠٠٣) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة
الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر
المعلمين، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في
المناهج وطرق التدريس ، منشور على الانترنت.

١٦- محمد ، برو: (٢٠١٤) صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في
امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،
العدد ١٥، جوان.

١٧- ممادي، شوقي:(٢٠١٣)النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في
تدريس التلاميذ ذوي هذه الصعوبات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،
العدد ١٣ ديسمبر الجزائر.